Shaut Al-'Arabiyah
P-ISSN : 2354-564X; E-ISSN : 2550-0317
Vol. 11 No. 1 Juni 2023
DOI : 10.24252/saa.v11i1.38878

ظاهرة المشكلات الصوتية لدى الطلاب المادوريين في معهد الأمين الإسلامي سومنب (دراسة تحليلية وصفية)

Achmad Ainul Yaqin Amrullah
Pascasarjana Uin Maliki Malang
Email: inung.bancelok̄gmail.com

المستخلص : يهدف هذا البحث إلى معرفة المشكلات الصوتية في نطق الكلمة العربية لدى طلاب معهد الأمين الإسلامي غولوء-غولوء سومنب وعواملها وكيفية علاجها.

ومنهج هذا البحث العلمي بمنظور البحث الكيفي الميداني ومدخله الوصفي على نوع دارسة الظاهرة. وميدان البحث معهد الأمين الإسلامي سومنب. أما طريقة جمع البيانات فهي: 1. المقابلة 2. الملاحظة 3. الوثائق. وطريقة تحليل البيانات هي: حرص البيانات وتصنيفها وتوصيفها ثم البحث عن الأسباب والحلول.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن يلخص الباحث فيما يأتي: (1) المشكلات الصوتية لدى الطلاب المادوريين في معهد الأمين الإسلامي تتكون من: إبدال الحرف وحذف الحرف وتحريف الحرف. (2) والعوامل التي تؤثر إلى تلك الأخطاء هي تتكون من: (أ) عوامل اجتماعية: التداخل اللغوي وبيئة الطلاب. (ب) عوامل نفسية: المتغيرات الوجدانية من الطلاب. (ج) عوامل معرفية: استراتيجية الاتصال. (3) والطرق لعلاج الأخطاء الصوتية وتطبيقها هي: (أ) أن تكون مع المعلم القدرة على نطق الكلمة العربية ولغة الطلاب الأولى مع مخارج أحرفها نطقا صحيحا وتقديم نموذج صحة نطق الأصوات الجيد. (ب) على الطلاب أن يعرفوا أهمية نطق الكلمة العربية ويهتمون به بكبير مع أمثلة مع تمارين كثيرة خارج الفصل مع الاستماع الكثير. (ج) أن تقوم معهد الأمين الإسلامي بالبرنامج التدريب لمعلمي اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الصوتية، دراسة تحليلية، الطلاب المادوريون

أ. المقدمة

إن اللغة تتمثل في نشأتها الأولى في الأصوات، أما الشكل الكتابي لها فما هو إلا تمثيل للغة المنطوقة. ويتضح ذلك خلال عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال، حيث يلاحظ أن أول ما يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة به هو الأصوات التي يحاكيها ويكررها. كما يتضح ذلك في تاريخ اللغات حيث إن عصر الكتابة لا يتعدى بضغة آلاف عام على حين يرجع الكلام إلى جذور المجتمع البشري وأن أغلبية اللغات المنطوقة في العام لم تدون بعد.[1] فهذا كله إن دل على شيء فإنه دليل على أن الأصوات هي أساس اللغة، ولعل هذا الذي قد دفع ابن جني إلى تعريف اللغة بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[2]

ومن الممكن الاستفادة من هذه الظاهرة الصوتية للغة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة في اختيار محتوى نقط المخارج الصوتية وتنظيمه وتقديمه إلى حيز الوجود حيث ينبغي أن تهتم عملية التعليم في البداية بالجانب الصوتي لأنه (الجانب الصوتي) يسكن في مكان لو لم يكن فيه طالب على سبيل مستقيم في نطق الصوت فسوف يخرج المراد من فهم المخاطب ولم تصل فكرة المتكلم إلى ذهن المخاطب كما لو يخطئ الطفل في نطق كلمة "عبادة" بنطق "إبادة" فالذي وصل إلى ذهن المخاطب ليس بما يقصده من معنى العبادة بل معنى الإبادة، هذا الذي سماه إيمان طاهر بخطأ الإبدال، فالتحليل التقابلي هو كل انحراف يمكن ملاحظته وتحليله وتصنيفه وتوصيفه والبحث عن الأسباب الكامنة والحلول لمعالجة تلك الأخطاء بالنظر إلى اللغة الأولى والثانية.

---

[1] عبد الخير، *علم اللغة العامة*، (جاكرتا: رينكا جيفتا، 2007 م)، 35.

[2] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، (الرياض: دار الغالي، مجهول السنة)، 36.

تتمثل مشكلة الدراسة في كثرة الأخطاء الصوتية التي يقع فيها الدارسون غير الناطقين بالعربية عند دراستهم اللغة العربية التي هي كلغة رسمية في العالم العربي،[3] فقد يتخرج الطالب الأجنبي في المعاهد الإسلامية ولا يزال يحمل بعض هذه المشكلات الصوتية في نطقها ومنها معهد الأمين الإسلامي في مدينة سومنب بمحافظة جاوا الشرقية، يتكلم أهلها باللغة العربية في يومياتهم،[4] ولكن من الأسف الشديد أن الكلمة أو الألفاظ العربية التي ينطقونها يوميا لم تزل ساقطة في الخطأ وما هي إلا خارجة عن القواعد الصوتية العربية الصحيحة حتى إلى أن يسقط بها المخاطبون في فهم غير مستقيم.[5]

ولما كان هذا حال الأخطاء الصوتية بعد الملاحظة المبدئية عند متعلمي العربية في معهد الأمين الإسلامي، وانطلاقا من التصور المصاحب لأهمية المشكلة، وقلة الدراسات والبحوث في هذا المجال، وخاصة في اللغة العربية والمادورية، فقد خرجت هذه الدراسة لسد بعض جوانب النقص التي تتعلق بالتعرف إلى المشكلات الصوتية لطلاب معهد الأمين الإسلامي، عند دراستهم العربية. لذلك أراد الباحث القيام بالبحث حول الموضوع: ظاهرة المشكلات الصوتية لدى الطلاب المادوريين في معهد الأمين الإسلامي سومنب (دارسة تحليلية وصفية).

ب. منهجية البحث

1. مدخل البحث ومنهجه

من المناسب للموضوع أن يستخدم الباحث لهذا البحث العلمي بمدخل البحث الكيفي الميداني لأنه من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية.

ومنهجه هو المنهج الوصفي، ويختاره الباحث لأنه في حاجة إلى وصف الظواهر والفهم والأعمق لها، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، ويستخدم بياناته الكلمات والصور وليس الأرقام، ويتم بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج حيث تحصل بها البيانات أو المعلومات الوصفية على شكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الأشخاص والسلوك التي بحثها.

وأما نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويتهم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا.

2. أسلوب جمع البيانات

---

[3] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، 39.

[4] مأخوذة من الوثائق لمعهد الأمين الإسلامي غولوء غولوء–غولوء غولوء–غولوء سومنب، التاريخ 5 أغوسطوس 2019. ومن المقابلة مع مدير دار اللغة والفقه السلفي في التاريخ 2 أغوسطوس 2019، في الساعة العاشرة إلا الربع.

[5] الملاحظة بطلبة المستوى المتوسط، في التاريخ 12 نوفمبر 2019 في الساعة الثامنة والربع. كما إذا أراد بعضهم كلمة "مقعد" فينطقونها بـ "مكأد" و "مكعد". وكما إذا أرادوا كلمة "الصبر" ينطقونها بـ "السبر". وكذا كلمة "في الاصطلاح" فينطقونها بـ "في اصطلاح"، ثم كلمة "صباح" فينطقونها بـ "سصباح". وما إلى ذلك.

يستخدم الباحث ثلاثة أساليب لجمع البيانات والمعلومات في هذا البحث وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق.

3. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث تحليل البيانات لهذا البحث وهو النظرية ميلس وهوبرمان، وهما قالا أن عملية تحليل البيانات للبحث الكيفي يعمل بشكل متفاعل واستمرار حتى يحصل الباحث البيانات العميقة.

وأما الخطوات في تحليل البيانات هي: أ) تخفيض البيانات ب) تصنيف المشكلات ج) عرض البيانات والاستنتاج.

ج. الإطار النظري

1. تعليم الأصوات العربية

يرى التربوين الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، وأكثير تعلم اللغة العربية صعوبة في تغييره وتصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس من المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواته ونبراتهم وتنغيمهم.

إن كثيرا من الدارسين يعتمدون في تعليم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم إلى تقليد الأصوات وإخراجه. ولذلك ينبغي على المعلم أن لا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل سبل كوصف حركات اللسان والشفاه وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية. إن الأذن ينبغي أن تدرب، على أن تسمع صوتا جديدة، وكثير من الدارسين الذين يظنون أنهم يسمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد، هم لا يسمعون الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من أصوات اللغة التي يتعلمون. فعادة ما يستمع الدارس فقط إلى الأصوات التي تعودت أذناه على سماعها وتعودت عقله على استقطابها والاستجابه لها.

أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها على الإطلاق. ومن هنا فعلى معلمي العربية أن يقوم بعملية التقويم لنطق الدارسين للأصوات، ويحدد الأصوات العربية التي يصعب نطقها عليهم، أو ينطقونها بشكل بعيد جدا عن نطقها الصحيح ثم يقوم بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح له، والأسباب التي أدت إلى ذلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان والشفاه، ثم يدربهم مرة ثانية على النطق الصحيح.

إن العناية بتقديم أصوات اللغة قبل تقديم رموزها المكتوبة أمر مهم تحبذه كثير من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، لذلك كانت القراءة تقوي المهارة السمعية الشفهية، فمن الضروري أي يسبقها دائما تدريب كامل على الأصوات، ولكن لا ينبغي أن

يفهم تأجيل القراءة والكتابة حتى تتم السيطرة الكاملة على النظام الصوتي للغة. إن الانتقال والتحول من الكلام إلى القراءة يمكن تحقيقه بنجاح بواسطة معلم يحرص دائما على أن تسبق فترة القراءة فترة صوتية، أي يحصر أن يؤخر قليلا الكلمة المكتوبة، وهذه الفترة التي تسبق القراءة وإن كانت قصيرة إلا أنها مهمة جدا لحقيقة أكدتها نظريات التعلم التي تقول: "أسهل عليك أن تشكل عادة جديدة من أن تعيد تشكيل نفس العادة بعد أن تشكلت بصورة خاطئة"[6].

2. مخارج الأصوات وصفاتها

أ) مخارج الأصوات العربية

المخرج لغة: هو موضع الخروج يقال خرج مخرجًا حسنًا.

واصطلاحا: هو موضع الذي ينشأ منه الحرف، وهو النقطة التي يتم عندها الاعتراض في مجرى الهواء والتي يصدر منها الصوت، بمعنى هو نقطة إنتاج الحرف من موضعه.[7]

قد اختلف العلماء في تحديد عدد مخارج الأصوات. قال ابن الجزري (ت 833 ه): "فقد اختلفوا في عددها، فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن أحمد ومكي بن أبي طالب وأبي القاسم الهذلي وأبي الحسن فرج وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختبار فهذا الذي أثبته أبو علي بن سينا (ت 428 ه) في مؤلف افرده في مخارج الحروف وصفاتها". وذهب سيبويه ومن تابعه غلى أنها ستة عشر مخرجا فاسقط مخرج الجوف، وذهب ابن الفراء وابن كيسان إلى أنها أربعة عشر مخرجا فاسقط مخرج الجوف وكذلك اسقط من اللسان مخرجين.[8] وسيقوم الباحث بتفصيل هذه المخارج في الأبواب التالية وفق رأي ابن الجزري الذي اختاره (سبعة عشر مخرجا).

3. بعض المشكلات الصوتية وأنواعها

عندما يتعلم غير العربي اللغة العربية، فمن المحتمل أن يواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق. وتنشأ هذه الصعوبات عن العوامل الآتية:

(أ) قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في لغته الأم.

(ب) قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية ظنا إياها أصوات تشبه أصواتا في لغته الأم، مع العلم أنها في الواقع خلاف ذلك.

(ج) قد يخطئ المتعلم في إدراك مايسمع فينطق على أساس مايسمع، فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ النطق.

---

[6] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 131-132.

[7] فراس الطائي، *أصوات اللغة، مخارجها، صفاتها، وشوائبها بين الدرس الصوتي والآداء القرآنية*، (بغداد: مكتب الكوثر، 2016)، ص: 51.

[8] فراس الطائي، *أصوات اللغة، مخارجها، صفاتها، وشوائبها بين الدرس الصوتي والآداء القرآنية*، ص: 51. -64

(د) قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق الهامة بين بعض الأصوات العربية ويظنها ليست هامة قياسا على مافي لغته الأم. فإذا كانت لغته لاتفرق بين /س، ز/ أو بين /ث، ظ/ أو بين /ت، ط/ فإنه يميل إلى إهمال هذه الفروق حين يسمعها في العربية أو عند نطقه للغة العربية.
(ه) قد يضيق المتعلم إلى اللغة العربية أصواتا غريبة عنها يستعيرها من لغته الأم. فقد يميل الأمريكي إلى إضافة صوت /p/ أو /v/ إلى العربية لأنها أصوات مستعملت في لغته الأم.
(و) قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هو منطوق في لغته الأم، لاكما ينطقه العربي. مثلا، قد يميل الأمريكي إلى نطق /ت/ العربية على أنها لثوية بدلا من كونها أسنانية. وقد يحصل ذلك بالنسبة إلى /د/ العربية أيضا.
(ز) قد يصعب على المتعلم نطق صوت عربي ما لاعتبارات اجتماعية. فبعض الشعوب تعتبر إخراج اللسان من الفم سلوكا معيبا. ولهذا يصعب على مثل هؤلاء نطق /ث/ أو /ذ/.
(ح) قد يصعب صوتا مشتركا بين العربية واللغة الأم لمتعلم ما، ولكن هذا الصوت يشكل صعوبة لدى المتعلم في بعض المواقع. فالإنجليزي لاينطق /ه/ في آخر الكلمة في لغته الأم، رغم أنه ينطقها في أول الكلمة او وسطها. ولهذا فإن /ه/ عندما تكون في آخر الكلمة العربية تشكل صعوبة في النطق للمتعلم الإنجليزي أو الأمريكي.
(ط) من الأصوات الصعبة على غير العربي /ط، ض، ص، ظ/. فهي أصوات مفخّمة أو مطبقة أو محلّقة، تعرضة لتفخيم، أي إطباق أو تحليق. وقد يصعب على المتعلم تمييز /ط/ عن /ت/، وتمييز /ض/ عن /د/، وتمييز /ص/ عن /س/، وتمييز /ذ/ عن /ظ/.
(ي) ومن الأصوات الصعبة على غير العربي /خ/و/غ/. بل إن التمييز بينهم يصعب أحيانا على الطفل العربي.
(ك) كذلك يصعب على غير العربي التمييز بين /ه/و/ح/ والتمييز بين الهمزة و /ع/ وبين /ك/ و /ق/.
(ل) قد يصعب على غير العربي التمييز بين الهمزة والفتحة القصيرة.
(م) قد يصعب على المتعلم أن يدرك الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة، مثل (سَمَرَ، سَامَرَ).
(ن) قد يصعب عليه التمييز بين الضمة القصيرة والضمة الطويلة، مثل (قُتِلَ، قُوْتِلَ).
(س) قد يصعب عليه التمييز بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة: (زِرْ، زِيرْ).
(ع) قد يصعب عليه نطق /ر/ العربية التكرارية أو المرددة. فقد ينطقها انعكاسية، كما يفعل الأمريكيون أو لاينطقها إذا جاءت نهائية كما بعض الإنجليز.[9]

4. عوامل المشكلات الصوتية

[9] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ص: 46-48.

يرى (دوجلاس براون) أن هناك أربعة مصادر متنوعة للخطأ في نطق الصوت لدى المتعلم هي:[10]

1. التداخل اللغوي (النقل عن لغة أخرى)

عندما ينطق الإندونيسي بصوت عربي لامقابل له في لغته يميل إلى أن ينطق به كما ينطق بصوت لغته. والأمر ذاته يحدث عندما ينطق العربي بصوت إندونيسي لامقابل له في لغته يميل إلى النطق به كما ينطق بصوت لغته. يحدث في مثل هذه الحالة ما يسمى بالتدخل الصوتي (Intervensi bunyi).[11]

2.بيئة المتعلم

وهي من المصادر الكبرى للخطأ، على الرغم من تداخله مع نوعي النقل. ومصطلح بيئة يشير على سبيل المثال إلى الفصل الدراسي، ومادة التعلم، والمدرس في حالة التعلم المدرسي، أو إلى الموقف الاجتماعي في حالة التعلم الذاتي دون معلم. فالمدرس أو الكتاب في حالة التعلم المدرسي، قد يؤدي بالدارس إلى تكوين افتراضات خاطئة عن اللغة، وهو ما يسميه ريتشاردز بـــ "المفاهيم الخاطئة"، ويسميه (سبتنسون) أخطاء الاستقرار؛ لأن الطلاب كثيرا ما يقعون في أخطاء ترجع إلى الشرح الخاطئ الذي يقدمه المدرس، أو إلى تقديم بعض التراكيب أو الكلمات في الكتاب بطريقة خاطئة. وترتبط بالعوامل البيئية: 1) عمر الوالدين 2) الجو الأسري 3) التقليد والمحاكاة 4) المدرسة.

3. إستراتيجيات الاتصال

وتعد مصدرا ثالثا من مصادر الأخطاء، وهي تحتوي على عمليات النقل من لغة إلى أخرى، والنقل داخل اللغة الواحدة، وعلى سياق التعلم، حين يحاول المعلم أن ينقل رسالة إلى المستمع أو إلى القارئ. واستراتيجيات الاتصال كما عرفها (فارش) و(كاسبر) تخطيط واع لكل ما يبدو للفرد مشكلة تعترض وصوله إلى هدف اتصالي.

ويرى (W. A. Bennett) أن هناك عدة مصادر للخطأ فيقول: "إن مواد تعليم اللغة قد أدت إلى زيادة كمية الأخطاء بشكل غير مباشر، وقد يحدث الخطأ أحيانا نتيجة خلل أو نقص في طريقة التعليم، وقد تقع الأخطاء حول ما إذا كانت المواد المكثفة، والتدريب المكثف سوف ينضاف إلى مصادر الخطأ".[12]

4. المتغيرات الوجدانية التي لا نهاية لها

يرى فيشاك أن العوامل النفسية والمنهجية وغير اللغوية تساهم في تشكيل الأخطاء، وتحليل الأخطاء يؤكد صحة التنبؤات التقابلية شارحا الانحرافات عن التنبؤات.

ويقترح (فيشاك) أن يكون هناك عنصر أو مكون نفسي لغوي قادر على معالجة المشاكل النفسية اللغوية، والتي تقع خارج ميدان اللغويات. فهناك الاختلافات في مجالات محددة لأنظمة اللغة تسبب التضارب في بعض الحالات ولا يمكن التزويد بحل لغوي لذلك، وهذه الحقيقة لا تعود إلى ضعف في اللغويات التقابلية، ولكنها تعود إلى عوامل أخرى ذكرت سابقا (العوامل النفسية والمنهجية وغير اللغوية).[13]

---

[10] دوجلاس بروان، *أسس تعليم اللغة وتعلمها*، ص: 205.

[11] نصر الدين إدريس جوهر، *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين*، ص: 186-187.

[12] W. A. Bennett, *"The Importance of Error", Applied Linguistics and Language Learning*, p: 228-232.

[13] Jacck Fisiak, *Some Introductory Notes in Contrastive Analysis and The Language Teacher*, p: 7.

د. مناقشة نتائج البحث

1. المشكلات الصوتية لدى طلاب معهد الأمين الإسلامي

إن المشكلات الصوتية في نطق الكلمة العربية لدى طلاب معهد الأمين الإسلامي من الملاحظة في عملية التعليم والتعلم فكما يلي: عندما أراد أحد من الطالب في نطق لفظ "فقرة افتتاحية"، قد يخطأ الطالب في نطق حرف الحاء بحيث أنه يبدل الحاء بالهاء فينطقها بـــ "فقرة افتتاهية". ولفظ "رجل جميل"، قد يخطأ الطالب المادوري في نطقها بحيث أن ينحرف نطقه بزيادة الألف بعد الجيم فصارت "جاميل". ولفظ "باب كثير" فيخطأ في نطقها بحيث أن ينحرف في حركة الفتحة في الباء وينحرف أيضا في الكاف بيحث أن يزيد الألف بعدها. ولفظ "ثوبك قبيح" فيخطأ في نطقها بحيث أن يبدل حرف الثاء بالسين والحاء والهاء. وفي لفظ "رسالة البكالوريوس"، قد يخطأ الطالب المادوري في نطقها بحيث أن يحذف بعض الحروف لتلك الكلمة وهو الألف بعد الكاف فصار نطقه فيها "رسالة البكلوريوس"، ولفظ "صدق المعيار" ينطق الطالب المادوري فيها بـــ "صدك المئيار" بيحث أن يبدل القاف بالكاف والعين بالهمزة. وفي "أساسيات البحث" ينطقها بـــ "أساسية البحس" بيحث أن يحذف الطالب المادوري الألف بعد السين ويبدل الثاء بالسين. وفي كلمة "عنده" ينطقها الطالب المادوري حركة الدال بصوت "e" بحيث لا تتم حركة الفتحة فيها. وفي كلمة "ها هو الرجل قد جاء متيزنا" ينطق حركة الهاء والواو والجيم والياء بصوت "e" بحيث ينحرف نطقهم من حركتها الفتحة.

قد يخطئون هم في نطق تلك الكلمة العربية لأنهم يواجهون الصعوبات في نطقها، وتنشأ هذه الصعوبات من العوامل. أما عوامل أخطاء نطقها فتتكون من:

أولا: القدرة المستقلة عن نطق الكلمة العربية غير المألوفة للغة الأم. هذا العامل من العوامل الاجتماعية بحيث أن الأحرف العربية لا تساوي ولا تستخدم في اللغة المادورية حتى يصعب عليهم نطق ما ليس في لغتهم الأم[14].

ثانيا: قلة القدرة على أن يميزوا بين حرف وحرف آخر. هذا العامل من العوامل النفسية بحيث أن أنهم يصعبون في تمييز الأحرف العربية والأحرف التي يستخدمونها في لغتهم الأم.[15]

ثالثا: قلة القدرة على نطق الأحرف العربية المتصلة بالأحرف الأخرى. هذا العامل من العوامل النفسية بحيث أن هذه الصعوبة لم تزل تجري في كفاءة الطلاب لنطق الأحرف العربية في الكلمات الطويلة.[16]

رابعا: عدم العلم والخبرة للطلاب في نطق الحروف العربية بنطق صحيح في المرحلة التعليمية من قبل. هذا العامل من العوامل الاجتماعية بحيث أن البيئة التعليمية التي يسكن ويتعلم فيها الطلاب ما سبق لها تعليم الأصوات العربية الصحيحة كما في قواعدها.[17]

---

[14]محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ص: 46-48.

[15]W. A. Bennett, *"The Importance of Error", Applied Linguistics and Language Learning*, p: 228-232.

[16]Jacck Fisiak, *Some Introductory Notes in Contrastive Analysis and The Language Teacher*, p: 7.

[17]W. A. Bennett, *"The Importance of Error"...* p: 230.

سادسا: تأثير العادات أو الثقافات المادورية إلى اللغة المنطوقة. هذا العامل من العوامل الاجتماعية بحيث أن البيئة الاجتماعية تؤثر لغة الطلاب في نطق الأحرف والكلمة العربية.[18]

جدول تحليل المشكلات الصوتية
لطلاب المستوى المتوسط لمعهد الأمين الإسلامي
غولوء-غولوء سومنب

الرقم	الكلمة الخاطئة	الكلمة الصحيحة	موضع الخطأ	نوع الخطأ
.1	فقرة افتتاهية	فقرة افتتاحية	إبدال الهاء	أخطاء الإبدال
.2	رسالة البكلوريوس	رسالة البكالوريوس	حذف الألف	أخطاء الحذف
.3	رجل جاميل	رجل جميل	زيادة الألف	أخطاء التحريف
	باب (e) كاثر	باب كثير	حركة الباب، زيادة الألف	تحريف الحركة/ تحريف الحرف
	سوبك قبيه	ثوبك قبيح	إبدال السين والهاء	إبدال الحرف
.4	صدك المئيار	صدق المعيار	السين، الكاف، إبدال الهمزة	أخطاء الإبدال
.5	أساسية البحس	أساسيات البحث	حذف الألف، إبدال السين	أخطاء الحذف/ أخطاء الإبدال
.6	عنده (e)	عنده (a)	حركة الدال	أخطاء الحركة
.7	ها (e) هو الرجل قد جاء (e) متزينا (e)	ها هو الرجل قد جاء ودخل إلى الفصل	حركة الهاء والجيم والزاي والياء	أخطاء الحركة

2. طريقة التغلب على المشكلات الصوتية لدى طلاب المستوى المتوسط لمعهد الأمين الإسلامي غولوء-غولوء

[18]W. A. Bennett, *"The Importance of Error"*… 229.

أولا: أن تكون مع المعلم القدرة على نطق الكلمة العربية ولغة الطلاب الأولى مع مخارج أحرفها نطقا صحيحا؛ حتى كان الذي خرج عن نطقهم ليس إلا كلمة عربية صحيحة سليمة يدرك إليها الطلاب من سماعهم على سبيل الصواب.
ثانيا: أن يقدم المعلم نموذج وأهمية نطق الكلمة العربية الصحيح؛ حتى يهتم به الطالب اهتماما كثيرا في تعلم كيفية نطق الكلمة العربية من الاستماع والنظر إلى أشكل النطق للمعلم أو الوسائل التعليمية حتى يقوم بتمثيله.
ثالثا: أن يقدم المعلم نطق الكلمة العربية بكثير وتعليقها باللغة المادورية والإندونيسية؛ حتى يسمع ويستوعب الطالب كيفية نطق الكلمة العربية عن طريق معرفة إشكال الأحرف المادورية والإندونيسية ويطابقها الطالب بلغتهم الأم على طريقة يسيرة.
رابعا: أن يستخدم المعلم الطريقة السمعية البصرية والشفوية وطريقة المباشرة؛ حيث أن يقدم المعلم نطق مخرج حرف من الأحرف العربية وطريقة نطقه عن الفم واللسان وينظره الطالب فيسمعه ثم يقوم المعلم بطلب تمثيل النطق من الطلاب بقراءات كثيرة.
خامسا: أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية مثل الفيديو من العرب وما إلى ذلك؛ حيث يستغني الطالب طريقة إخراج الصوت لكل حرف عربي عن وسيلة النظر والاهتمام به ثم يختار أسهل الطرق في نطقه.
سادسا: أن يهتم المعلم بإشكاليات الطالب في نطق الأحرف أو الكلمة العربية التي تميل إلى نطق الأحرف في لغتهم الأم؛ حتى يستدعي المعلم طرقا حلولية لعلاج تلك الأخطاء المتنوعة مع شتى المخارج المحلية التي ولد فيها الطالب.

ه. الخاتمة

1. المشكلات الصوتية التي تقع لدى طلاب معهد الأمين الإسلامي غولوء-غولوء هي: (1) المشكلات الصوتية لدى الطلاب المادوريين في معهد الأمين الإسلامي تتكون من: إبدال الحرف وحذف الحرف وتحريف الحرف وتحريف الحركة. (2) والعوامل التي تؤثر إلى تلك الأخطاء هي تتكون من: (أ) عوامل اجتماعية: التداخل اللغوي وبيئة الطلاب.
2. عوامل المشكلات الصوتية لدى الطلاب معهد الأمين الإسلامي غولوء-غولوء هي: المتغيرات الوجدانية من الطلاب. (ج) عوامل معرفية: استراتيجية الاتصال.
3. أما الطرق لعلاج المشكلات الصوتية لطلاب معهد الأمين الإسلامي غولوء-غولوء وهي تتكون من الخطوات الآتية: (أ) أن تكون مع المعلم القدرة على نطق الكلمة العربية ولغة الطلاب الأولى مع مخارج أحرفها نطقا صحيحا وتقديم نموذج صحة نطق الأصوات الجيد. (ب) على الطلاب أن يعرفوا أهمية نطق الكلمة العربية ويهتمون به بكبير مع أمثلة مع تمارين كثيرة خارج الفصل مع الاستماع الكثير. (ج) أن تقوم معهد الأمين الإسلامي بالبرنامج التدريب لمعلمي اللغة العربية.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

أحد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، عالم الكتب: الكويت، 1976.

إيمان طاهر، *الإعاقة-أنواعها وطرق التغلب عليها*، مصر: دار الكتب المصرية، 2017.

دوجلاس براون، *أسس تعليم اللغة وتعلمها*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1987.

عبد الخير، *علم اللغة العامة*، جاكرتا: رينكا جيفتا، 2007 م.

علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.

فراس الطائي، *أصوات اللغة، مخارجها، صفاتها، وشوائبها بين الدرس الصوتي والآداء القرآنية*، بغداد: مكتب الكوثر، 2016.

محمود فهمي حجازي، *مدخل إلى علم اللغة*، القاهرة: دار قباء، مجهول السنة.

محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، الأردن: دار الفلاح، 2000.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، المملكة المغربية: الرباط، 2003.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، الرياض: دار الغالي.

المراجع الأجنبية

Akhmad Sofyan, *Fonologi Bahasa Madura*, Vol. 22, (Universitas Jember: Fakultas Sastra, 2010

Basori Alwi Murtadho, *Mabadi Ilm At-Tajwidi Pokok-Pokok Ilmu Tajwid* (Malang: Rahmatika, 2001), hal. 4

Iswah Adriana, *Ilmu Al-Ashwat (Fonologi Arab)* (Surabaya: Pena Salsabila, 2013), hal. 78-79

Jacck Fisiak, *Some Introductory Notes in Contrastive Analysis and The Language Teacher*.

W.A. Bennett, *Applied Linguistics and Linguage Learning,* London: Flarepath Printers, 1974.